

هَدْيُ بَيْتِ الْمُسْلِمِ

من إصدار مدرسة أبي الحسنين
العلمية بآل شفلوت

تحت إشراف حسين الرمقان
طبع على نفقة فاعل خير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

رمضان / ١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((ما أهدى المسلم لأخيه المسلم هديةً أفضل من كلمة حكمة يسمعوها فانطوى عليها، ثم علّمه إياها يزيده الله بها هدىً، أو يرده عن ردىٍّ، وإنها لتعدل إحياء نفسٍ، ومن أحيّاها فكأنما أحيّا الناس جميعاً)).

فضل السواك

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((لولا أني أخافُ أنْ أشقَّ على أمتي
 لفرضتُ عليهم السواك مع الطهورِ،
 فلا تدَّعه يا علي، ومَنْ أطاق السواك
 مع الطهورِ فلا يدعه)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((ما مِنْ امرئٍ مسلمٍ قام في جوفِ
 الليلِ إلى سواكِهِ فاستنَّ به، ثم تطهَّرَ
 للصلاةِ فأسبغَ طهورَهُ، ثم قامَ إلى بيتِ
 مِنْ بيوتِ اللهِ عزَّ وجلَّ إلَّا أتاهُ مَلَكٌ
 فوضعَ فاهُ على فِيهِ، فلا يخرجُ مِنْ جوفِهِ

شيءٌ إلا دخلَ في جوفِ المَلَكِ، حتى
يجيءَ به يومَ القيامةِ شهيداً شافعاً)).

فضل الوضوء

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
((إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ خَرَجَتْ
الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ
أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ
الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ
أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ
الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ،
فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ
رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ

رَجُلَيْهِ)). قَالَ: ((ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى
الْمَسْجِدِ نَافِلَةً لَهُ)). قَالَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ
أَبُو طَالِبٍ الْحَسَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْمُرَادُ
بِخُرُوجِ الْخَطَايَا مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ زَوَالُ
الْآثَامِ الَّتِي لِحَقَّتْهُ لِمَا ارْتَكَبَ مِنَ
الْمَعَاصِي بِهَا.

وروي عن النبي ﷺ: ((أَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الذُّنُوبَ
وَالْخَطَايَا: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ،
وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ)).

فضل الدعاء بعد اكمال الوضوء

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
((ما من مسلم يتوضأ ويقولُ بعدَ
وضوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ
التَّوَابِينَ، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ،
وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - إِلَّا
كُتِبَ فِي رِقٍّ، ثُمَّ خُتِمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ
وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى تُدْفَعَ إِلَيْهِ
بِخَاتَمِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:

((إذا فرغت من الوضوء فاقراً ﴿﴾ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴿﴾ فمن قرأها عند فراغه من الوضوء كتب الله له عبادة خمسين ألف سنة، قيام ليلها وصيام نهارها)).

فضل المؤذن

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((يأتي المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ولا يسمع المؤذن شيئاً إلا شهد له بذلك يوم القيامة، ويغفر للمؤذن مدَّ صوته، وله

مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ الْمُجَاهِدِ الشَّاهِرِ سَيْفِهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)).

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ كُنْتُ مُؤَذِّنًا مَا
كُنْتُ أَبَالِي أَنْ لَا أَحُجَّ وَلَا أَعْتَمِرَ وَلَا
أَغْزُو، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: ((مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ تَصَدَّقَ لَهُ
نَبِيُّهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ:
لَوْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
لَغَلَبَتْكُمْ عَلَى الْأَذَانِ)).

فضل متابعة المؤذن

روى عن النبي ﷺ أنه قال:
((ثَلَاثٌ لَا يَدْعُهُنَّ إِلَّا عَاجِزٌ: رَجُلٌ

سمع مؤذناً ولا يقول كما يقول، ورجلٌ
 لقيَ جنازةً ولا يسلمُ على أهلِها ولا
 يأخذُ بجوانبِ السريرِ، فإنه إذا فعلَ
 ذلك كان له أجران، ورجلٌ أدركَ
 الإمامَ وهو ساجدٌ ولم يُكَبِّرْ ثم يسجدُ
 معهم، ولا يعتدَّ بها)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ
 رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ
 الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتُهُ -
 حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
((إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما
يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ
مرة صلى الله عليه بها عشراً)).

فضل الدعاء بين الأذان والاقامة

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
((ساعتان تُفتح فيهما أبواب السماء
وقل ما تُردُّ فيهما دعوة: عند الأذان،
وعند الصفِّ في سبيل الله)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
((لا يُردُّ الدعاء بين الأذان والاقامة)).

دعاء دخول المسجد والخروج منه

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: ((بِسْمِ اللَّهِ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ))،

وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: ((بِسْمِ اللَّهِ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ)).

فضل اللبث في المساجد

روى عن النبي ﷺ أنه قال:
((مَنْ أَدْمَنَ الْاِخْتِلَافَ إِلَى الْمَسَاجِدِ

أَصَابَ أَحَا مُسْتَفَاداً فِي اللَّهِ، أَوْ عِلْماً
مُسْتَظْرفاً، أَوْ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى الْهُدَى، أَوْ
أُخْرَى تَصْرِفُ عَنِ الرَّدَى، أَوْ رَحْمَةً
مُسْتَظَرَّةً أَوْ تَرَكَاءً لِلذُّنُوبِ)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
((بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ
بِنُورٍ تَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

فضل المحافظة على نظافة

المسجد

عَنْ عَلِيٍّ عَليهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةً
خِلَاسِيَّةً تَلْقُطُ الْأَذَى مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

فَسَأَلَ عَنْهَا - فَقِيلَ : تُؤْفِيْتُ، فَقَالَ :
 ((لِذَلِكَ رَأَيْتُ لَهَا الَّذِي رَأَيْتُ، كَأَنَّهَا
 فِي الْجَنَّةِ تَلْقُطُ مِنْ ثَمَرِهَا))، ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ أَخْرَجَ أَذَىً
 مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ
 عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَدْخَلَ أَذَىً فِي
 مَسْجِدٍ كَانَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ، وَالسَّيِّئَةُ سَيِّئَةٌ
 وَاحِدَةٌ)).

وروي عنه ﷺ أنه قال : ((جَنَّبُوا
 مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ،
 وَشُرَاءَكُمْ، وَيَبْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ،
 وَرَفَعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ

سُيُوفِكُمْ، وَأَعَدُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ،
وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ)).

فضل المحافظة على الصلاة

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
((حافظوا على الصلاة الخمس، فإن الله
تبارك وتعالى إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يدعو
بالعبد، فأول ما يسأله عن الصلاة، فإن
جاء بها تامةً وإلا زُجَّ في النار))

وروي عنه ﷺ أنه قال: ((يا
علي، مثلُ الذي لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ كحبلٍ
حبَلت، فلما دنى نفاسُها أَسْقَطْتُ، فلا
هي ذات حملٍ، ولا هي ذات ولدٍ. ومثلُ

المصلي مثل التاجر لا يَخْلُصَ له رَبْحُهُ
حتى يأخذَ رأسَ ماله، كذلك المصلي لا
تُقْبَلُ له نافلة حتى يؤدي الفريضة))

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((لا
يَزَالُ الشَّيْطَانُ هَائِباً مَذْعُوراً مِنْ
الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ
فِي الْعِظَائِمِ)).

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((مَنْ
لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ، عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ
يَزِدْ دُجَاهًا مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً)).

وروي أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا
يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ((أَمَّا
هَذَا فَلَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ
جَوَارِحُهُ)).

فضل انتظار الصلاة

روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال:
((انْتَظَرُ الصَّلَاةَ مِمَّا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ)).

وروي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال:
((من انتظر الصلاة فهو في صلاةٍ ما لم
يُحْدِثْ، تدعو له الملائكة: اللهم اغفر
له اللهم ارحمه)).

فضل صلاة الجماعة

عن علي عليه السلام أنه غدا على أبي الدرداء فوجده متصبِحاً - يعني: نائماً - فقال: (ما لك يا أبا الدرداء)؟ قال: كان مني من الليل شيءٌ فَنَمْتُ، فقال علي عليه السلام: (أفتركت صلاةَ الصبحِ في جماعةٍ)؟ قال: نعم، فقال علي عليه السلام: (يا أبا الدرداء، لأن أصلي الفجرَ وعشاءَ الآخرةِ في جماعةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ ما بينهما، أَوْ مَا سَمِعْتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلم يقولُ: ((لو يعلمونَ ما فيهما لَأَتَوْهُمَا ولو حَبْوًا، وإنهما لَيُكْفَرَانِ ما بينهما)).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((أفضل الأعمال إسباغ الطهور في
 السُّبُرَاتِ، ونقل الأقدام إلى الجماعات،
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة)).

فضل الصف الأول

روي عن النبي ﷺ أنه قال:
 ((أفضل الصفوف أولها، وهو صفُ
 الملائكة، وأفضل المقدم ميامنُ الإمام)).

ما يقرأ بعد كل صلاة

روي عنه ﷺ أنه قال: ((مَنْ
 قرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ
 يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ)).

الدعاء بعد سنة الفجر

عن عليٍّ عليه السلام أنه كان إذا صلى
الركعتين قبل الفجر - وكان لا يصليهما
حتى يطلع الفجر - يتكئ على جانبه
الأيمن، ثم يضع يده اليمنى تحت خدّه
الأيمن مستقبلاً القبلة، ثم يقول:
(استمسكتُ بعروة الله الوثقى التي لا انفصامَ
لها، واعتصمتُ بحبلِ الله المتين، أعوذُ بالله من
شرِّ شياطينِ الإنسِ والجنِّ، أعوذُ بالله من شرِّ
فَسَقَةِ العربِ والعجمِ، حسبي الله، توكلتُ
على الله، أُلجأتُ ظهري إلى الله، طلبتُ
حاجتي من الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله).

فضل الذكر بعد صلاة الفجر

روى عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَاةِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْفَجْرَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَحَاجٍّ بَيْتِ اللَّهِ)).

وروى عنه ﷺ أنه قال: ((أَلَا أَعْلِمُكُمْ كَلِمَاتٍ تُذَرِّكُ بِهِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَتَسْبِقُ بِهِنَّ مَنْ يَكُونُ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ أَوْ زَادَ - تُسَبِّحُ اللَّهَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ)).

وروى عنه ﷺ أنه قال: ((مَنْ

قَالَ حِينَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ
يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَاتٍ - أُعْطِيَ بِهِنَّ
سَبْعًا: كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَنُحِيَ عَنْهُ
عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ،
وَكُنَّ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ حِرْزًا
مِنَ الشَّيْطَانِ، وَيُحَرِّزُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ
يَلْحَقْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ،
وَإِنْ قَالَهُنَّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كُنَّ لَهُ مِنْ
لَيْلَتِهِ مِثْلُ ذَلِكَ)).

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((مَنْ صَلَّى الصَّبْحَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْرًا)).

وروي أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَدُعَاءُ الرَّجُلِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنْجَحُ فِي الْحَاجَةِ مِنَ الضَّارِبِ بِمَالِهِ فِي الْأَرْضِ)).

فضل وقت ساعة الغفلة

روي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((تَبَتَّلُوا فِي سَاعَةِ الْغَفْلَةِ وَلَوْ بِرَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا ثَوْرَتَانِ دَارَ الْكَرَامَةِ))، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سَاعَةُ الْغَفْلَةِ؟ قَالَ:

((بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)).

فضل الجلوس بعد الصلاة

روى عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَصَلَّاهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ)).

وروى أيضا: لا تزال الملائكة تقول للعبد ما كان في مصلاته: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يُحْدِثْ أو يقوم.

فضل الدعاء بعد الصلاة

عن علي عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيَقُلْ حِينَ يَفْرَغُ

من صلاتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

روي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ أَدَّى
فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ)).

الدعاء بعد الوتر

عن علي عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ
يَسْلُمُ مِنَ الْوُتْرِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ) ثَلَاثَ مَرَاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

متفرقات

عن علي عليه السلام، قال: (مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تعالى في كُلِّ يومٍ مائةَ مرةٍ، وحمدهُ مائةَ مرةٍ، وكَبَّرَهُ مائةَ مرةٍ، وهَلَّلَهُ مائةَ مرةٍ، وقالَ: لا حولَ ولا قوةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العظيمِ مائةَ مرةٍ - رفعَ اللهُ عنه مِنَ البليِّ سبعينَ نوعاً، أَدْنَاهَا القتلُ، وكتبَ له مِنَ الحَسَنَاتِ عددَ ما سَبَّحَ سبعينَ ضعفاً، ومَحَى عنه مِنَ السيِّئاتِ سبعينَ ضعفاً).

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إذا أرادَ أحدُكم حاجةً فَلْيُبَاكِزْ في طلبِها يومَ الخميسِ، وليقرأُ إذا خرجَ مِنْ منزلهِ آخرَ

آلِ عمران، وآية الكرسي، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر، وأمّ الكتاب، فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة)).

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((رأيتُ إبراهيم صلى الله عليه وسلم ليلة أُسْرِيَ بي فقال: يا محمد، اقْرئ أمتك عني السلام وأخبرهم أنّ الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعانٌ وعراسُها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله))

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((مَنْ قَالَ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

له الملك وله الحمد، يُحيي ويُميتُ، وهو
على كل شيء قديرٌ - عَشْرَ مَرَّاتٍ على
أثرِ المغربِ بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ
من الشيطانِ حتى يُصبحَ، وكتبَ له بها
عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، ومَحَا عنه عَشْرَ
سَيِّئَاتٍ مُؤَبِّقَاتٍ، وكانت له بَعْدَ عَشْرِ
رَقَبَاتٍ مُؤَمِّنَاتٍ)).

وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((خصلتانِ أو
خلتانِ لا يحافظُ عليهما عبدٌ مسلمٌ إلَّا
دخلَ الجنةَ وهما يسير، ومَن يعملَ بهما
قليل: يُسَبِّحُ دبرَ كُلِّ صلاةٍ عَشْرًا وَيُحَمِّدُ
عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فذلكَ خمسُونَ

ومائة باللسانِ وألفٌ وخمسمائةٌ في
الميزانِ، وَيُكَبَّرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ
مُضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ
ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ
وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟!،
قَالَ: ((يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ
فَيَنُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، وَيَأْتِيهِ فِي
صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا)).

وروي أَنَّ الْفُقَرَاءَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَصُومُونَ
كَمًا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَهُمْ

أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ)).

عند الانصراف من الصلاة

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْانْصِرَافَ مِنَ الصَّلَاةِ مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ وَالْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ))، وَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: ((مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ)).

فضل قيام الليل

روي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ:
((رَكْعَتَانِ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَفْضَلُ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى
أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ)).

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: ((مَنْ صَلَّى
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَالْوِثْرِ
مَعًا يُدَاوِمُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِهِنَّ،
فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ اثْنَى عَشَرَ بَاباً مِنَ الْجَنَّةِ
يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ)).

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال:
 ((عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ
 الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ
 إِلَى اللَّهِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ
 الْإِثْمِ وَمَطْرَدَةٌ لِذَا عِيِ الْحَسَدِ)).

فضل الدعاء آخر الليل

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي آخِرِ سَاعَةٍ
 تَبْقَى مِنَ اللَّيْلِ يَأْمُرُ بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ
 سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُفْتَحُ ثُمَّ يُنَادِي مَلَكٌ يَسْمَعُ
 مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ: أَلَا
 هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ

فَيُتَابُ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ بِخَيْرٍ يُسْتَجَابُ
لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ، هَلْ مِنْ
رَاغِبٍ يُعْطَى رَغْبَتُهُ؟ يَا صَاحِبَ الْخَيْرِ
هَلُمَّ، يَا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، اللَّهُمَّ أَعْطِ
مُنْفِقَ مَالٍ خَلْفًا، اللَّهُمَّ أَعْطِ ثَمْسِكَ مَالٍ
تَلَفًا، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَتَحْ مِنْ
أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ)).

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

((يَا عَلِي، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ السَّحْرِ
وَالِاسْتِغْفَارِ بِالْمَغْرِبِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ بِالسَّحْرِ
وَالِاسْتِغْفَارِ بِالْمَغْرِبِ شَاهِدَانِ مِنْ شَهَوِدِ
الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى خَلْقِهِ)).

فضل الفاتحة

عن علي عليه السلام قال: (مَنْ قرأ فاتحة الكتاب، فقال: الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء، أهونها الهم).

سورة الاخلاص

روي عنه صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((مَنْ قرأ عشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ بعد صلاة الفجر حين يفرغ منها - لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهَدَ الشيطان)).

وروي عنه صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((مَنْ قرأ في كل يوم مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ

أَحَدٌ ﴿ وَصَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ - غَفَرَ اللَّهُ
لَهُ الْبُتَّةَ)﴾.

وروي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ
قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ
الْقُرْآنِ)).

سورة يس

روي عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: ((إِنْ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ، وَمَنْ
قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ
الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَاتٍ)).

وروي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ((مَنْ قَرَأَ
يَسَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا))،

وفي رواية: ((مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ يَسَ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَاتٍ))، وفي رواية: ((وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي)).

وروي أنه ﷺ قال: ((يا علي، أَكْثَرُ مَنْ قَرَأَ يَسَ فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ يَسَ عَشْرَ بَرَكَاتٍ: مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ قَطَّ إِلَّا شَبِعَ، وَلَا قَرَأَهَا ضَمَانٌ إِلَّا رَوِيَ، وَلَا عَارٍ إِلَّا كَسِيَ، وَلَا مَرِيضٌ إِلَّا بَرِيَ، وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ، وَلَا مَسْجُونٌ إِلَّا خَرَجَ، وَلَا عَازِبٌ إِلَّا تَزَوَّجَ، وَلَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ، وَلَا قَرَأَهَا

أَحَدٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا، وَلَا
قُرَأَتْ عِنْدَ رَأْسِ مَيِّتٍ قَدْ حَضَرَ أَجْلُهُ
إِلَّا خَفَفَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا صَبَاحاً
كَانَ فِي أَمَانٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا
مَسَاءً كَانَ فِي أَمَانٍ حَتَّى يُصْبِحَ)).

المحتويات

- ٣ مقدمة الكتاب
- ٤ فضل السواك
- ٥ فضل الوضوء
- ٧ فضل الدعاء بعد اكمال الوضوء
- ٨ فضل المؤذن
- ٩ فضل متابعة المؤذن
- ١١ فضل الدعاء بين الأذان والاقامة
- ١٢ دعاء دخول المسجد والخروج منه
- ١٢ فضل اللبث في المساجد
- ١٣ فضل المحافظة على نظافة المسجد
- ١٥ فضل المحافظة على الصلاة

١٧	 فضل انتظار الصلاة
١٨	 فضل صلاة الجماعة
١٩	 فضل الصف الأول
١٩	 ما يقرأ بعد كل صلاة
٢٠	 الدعاء بعد سنة الفجر
٢١	 فضل الذكر بعد صلاة الفجر
٢٣	 فضل وقت ساعة الغفلة
٢٤	 فضل الجلوس بعد الصلاة
٢٤	 فضل الدعاء بعد الصلاة
٢٥	 الدعاء بعد الوتر
٢٦	 متفرقات
٣٠	 عند الانصراف من الصلاة
٣١	 فضل قيام الليل

٣٢	فضل الدعاء آخر الليل
٣٤	فضل الفاتحة
٣٤	سورة الاخلاص
٣٥	سورة يس
٣٨	المحتويات